

كتبه العبد المذنب  
في السطة العتمة  
عقبي



١٦٩١

# الحج والعمرة من كشف البيات عن صفات الحيوان

ما عني محمد العبد الفقير الى الله ابو الفتح محمد بن الشيخ  
بد الدين بن ابي عبد الله محمد بن القاسم بن محمد بن الحسين  
علي بن القاسم بن الحسين بن القاسم بن الشيخ محمد بن ابي  
السفلات عثمان بن القاسم بن الحسين بن ابي الفتح  
ابن الحافظ سراج الدين عمير بن الشيخ الصالح المحدث السامري  
ذي البراهين الطاهرة والحوال الطاهرة عبد الرحمن بن  
علي بن محمد بن عبد بن عطية بن عبد الصمد بن علي بن عبد  
المعطي بن علي بن احمد بن موسى بن حمزة بن عبد الوحيم بن  
محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن  
عون بن عبد عوف بن الحسين بن حمزة بن كلاب بن مرة بن كعب  
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن زهران بن  
ابن عدنان الهمداني اجمع السامون على صحنه واما ما بعد  
الي ادم عند السلام فمختلف فمختلفا كثيرا ولا يفسح  
قسي يعتقد عليه وقصرت بعضه القاف ولوي مالهم  
فوك والياص بهيمة وصل قبيل هجرة قطع على القرابين

هذا هو الكتاب  
الذي كتبه  
الشيخ محمد بن  
القاسم بن محمد بن  
الحسين بن علي بن  
القاسم بن محمد بن  
الحسين بن ابي الفتح  
محمد بن ابي عبد الله  
محمد بن القاسم بن  
محمد بن الحسين بن  
علي بن القاسم بن  
الحسين بن القاسم بن  
الشيخ محمد بن ابي  
السفلات عثمان بن  
القاسم بن الحسين بن  
ابن الحافظ سراج  
الدين عمير بن الشيخ  
الصالح المحدث  
السامري ذي البراهين  
الطاهرة والحوال  
الطاهرة عبد الرحمن  
بن علي بن محمد بن  
عبد بن عطية بن عبد  
الصمد بن علي بن عبد  
المعطي بن علي بن  
احمد بن موسى بن  
حمزة بن عبد الوحيم  
بن محمد بن محمد بن  
ابراهيم بن عبد  
الرحمن بن عبد الرحمن  
بن عون بن عبد عوف  
بن الحسين بن حمزة  
بن كلاب بن مرة بن  
كعب ابن لؤي بن غالب  
بن فهر بن مالك بن  
النضر بن زهران بن  
ابن عدنان الهمداني  
اجمع السامون على  
صحنه واما ما بعد  
الي ادم عند السلام  
فمختلف فمختلفا  
كثيرا ولا يفسح قسي  
يعتقد عليه وقصرت  
بعضه القاف ولوي  
مالهم فوك والياص  
بهيمة وصل قبيل  
هجرة قطع على  
القرابين

2

وقد

ولقد حصل للنسب التي كانت بيد بلدي بعض اسفاري زهران  
اشعرية فزانت ونزقت وذهب منها شي ولها سنة  
فاحبرها منها فان خرجت من بلد ناسه اربعين ولما عد اليها  
الي الان الا عند وفاة والدي ولما ذكر ذلك وذاك ان  
كنت نايما بعض الليالي فزانت والدي راكبا على فرس ابيض لم يلق قط  
مثله وبين يديه جمر غفير فبعضهم اكبوا وبعضهم ماشوا  
وعليه وعليه ثياب ما رايت مثلها فوقع في سواد منب  
فكنت وعدت في نائره ولم الحقة وقد اشتد لي البكاء فاستنقطت  
وانا ابكي فناداني شيخنا احمد الزراني من اطلال كان يتام  
عليه من مات على التوحيد وقال من السماء يريد فلا يبكي عليه  
لقد راسه قال ما لم ينله رجل في عصره وفي يوم كذا اتا شيخ  
رجل من سبانه كذا الخبوك مكذا اريد ذكره الي بلدك فسه  
وخلصه من سبانه فلما كان اليوم الذي ذكره حضر اليه رجل من  
بلدنا المعروف كان خدماة والذي ربه معه كتاب من عند عبي  
يذكر فيه ان ذلك توفي في تلك الليلة التي رايها في امر الشيخ  
بالذهاب معه فانصرف الي بلدنا وسميت اخلفه بين المرات  
ولما انطلق من بيوتته بشي غيبته ثابيه محله والى دياره  
بعض من ثياب بدنه واقمت بها سبعا ايام ورجعت  
الي مصر فذكر لي جماعة من اخواننا انه حضر واقعدتنا  
احمد الزراني يوم الخميس وصلوا عند طلوعه وانما ذنوبه في الا  
نهران فقال لهما ان الله جالدهم في سره وخرن في اثناء

ولقد



صلاتنا عند الشتاء انه يصل الجمعة معك فاطم فوار وروسمه  
 وهكذا كان فاني وصلت الجمعة يوم الجمعة بعد طلوع الشمس  
 يسير ولكن نرجع الى ان لكل شي اصل ثابت وفتح ثابت والخلق  
 من شرق الارض الى مغربها لا يخرجون عن هذه اللينين المثلثين  
 يقين قوله تعالى فاذا انغضت العيون فلا انياب بينهم يومئذ  
 ولا يتساءلون وقوله ان اكرمكم عندنا تكاثر قالوا لا يحي  
 احدا والاعمال لا توحى احدا والامان لا تقدر احد ما كل من  
 كان عالما يحي ولا كل من كان زاهدا دخل الجنة ولا كل من كان  
 عابدا اتان الجنة ولا كل من مات بالمحرم من التبريقين كان  
 من الامين ولا كل من قرب الحرام كان عند من المنقذين  
 في ايها الناظر اليه فامله بعين الاعيان وتجاوز عما فيه  
 من المكافاة والارار وقل كما قال لانتهلن ساء الناس ما استورا  
 فهتلك الله ستوا من ساديكما وادكر محاسن ما بينهما ذ  
 ذكروا ولا تفت احد منهم بما فيكنا ولا تليح بما حوتيه  
 من الفصاحة والبلاغة وتبييض ظاهرك وتوذك باطنك  
 وقد علم الله منك بالانعلم من نفسك فادكر وفوقك بين  
 يد يه ونظوه اليك او نظرك اليه وكيف تسلك عن  
 القليل والنفير والقليل او لكثير فوميد تعرفون لا حتى ينكر  
 كافية ذهبي الجواب لهذا السؤال ودع عنك تشفته  
 اللسان وكثرة التسال فابها لا تتجدد من غضب الرحمن  
 ولا تخلصك زيايب العيران اذا التروا باخذك فاقول له

الارطبي

3  
**الارطبي شجر من شجر القواد**

واكثر من ارض الرمل وهو نضج لانك تقول لا يبريد  
 اذا دبح بذلك والفه للحاق لا للتأنيث لان الواحد  
 طاة قال الرازي مال الى اربطة خفف فافسطح  
 والحفف العوج من الرمل والجمع حقان واحقان  
 ومنه قول امرئ القيس انه يقول لا يبريد  
 يذكر في العغل فان جعلت الفه اصليا فوثقه في العود  
 قال اعرابي وقد مرض بالشاء ما الا ايها المصحاء مالك  
 الاء ولا ارضي فان يفسح فاصعد الى ارض المكاكي  
 واجتنب فري الشاة لا تصبح وانت مريض الاء الا  
 لد شجر حسن المنظر وقيل انه الدفلا وقبل انه يوكل ما  
 دام رطبا فاذا عسي اشنع وديغ به واحدة الاء وهو نبت  
 يشبه الشنع والحة وطعها قال ورطاء المرأة جاسعها وقد  
 رطاء رطاء جامع وراعية اسر موضع وكذلك اراط وهو  
 في شعر عمرو بن كلثوم وفن الحايون بذي اراط نبت  
 الخلة الخور الدر يثل

**الار عن الاعمق والاعن**

الاحيق والرمحان الطويل وموضع بالحجاز  
 حفراي سوي والار عن الجيش القوم من الرعن

كذا في الاربعة  
 في الاربعة



بالخريك الاسرخاء والرغونضو الاسرخاء والمحقوما  
 ارغنه وقد رغن فيلورغن ورغنه الشمس فالمتدما  
 فاسترخى لذلك فصحت عليه فهو رعون اي سرج ورعين  
 حصن ووذورعين ملك كان الحصن له من حيدر والتر  
 عن سكون العين انف الجبل المتقدم والجمع الرعون  
 والرعاك تير شبة في الجيش وسيت البصر رعاء تشبها  
 لها برعن الجبل الارغاسك واجده رغن وهو الا  
 ههفاء الي القوب وقبوله ولا ترغن له في ذلك اي  
 لا نظره فيه ورغن الي الصلح واما الرغن فالنقمة  
 والجمع الارغاس قال روية قدح ايان بن الوليد البخلي  
 كالغيت تحي ثراة الباء اس تراه منضوا عله الارغاس  
 الباء اس الفقير جمع بايس والرغن بالسكون الجيز والتماء  
 والبركة يقال هو رعونس الناهية اي مباركها وكذلك  
 وجه رعونس وقال ايضا دعوت رب العزة الفدون  
 دعاء من لا يفرغ النافق سا حتى اراي وجهك الرغوسا  
 ويقال هه في رعونسة من ارهم وترجوسة من ارهم  
 ورجوساة من ارهم اي في اخنلاط من ارهم والنباس  
 وقال الليث اراة رعونسة اي ولود ورجل رعونس  
 اي كثير الخبز ويقال كانوا قليلا فرغسها اس اي كثرهم  
 واناهم وكذلك هون الحسب وعيره قال العجاج  
 حتى احضرتنا بعد سير حدس اما رغنسة في نصاب رغن

ملحة

ملكه اسه بغير خمس خليفة ساس بغير رغن  
 وكنت له هون النصاب وهو الاصل ويقال ارغسه اسه  
 مالا اي اكثر له وبارك له فيه ومنه حديث النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان رجلا رغن سما اوله احرز كعب  
 عهص رجاء عهص فلما احصونه الوفاة قال اي نبي اي  
 اب كنت لكم فالوا خير اب قال هل انتم مطيعي قالوا  
 نعم قال اذا مت فخرقوني او فاحرقوني حتى تندعون  
 فما ويرقوني اذا صرت حمية ثم ادرون البحر ويروي  
 ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فلعلى افضل الله  
 فواسه لين فدر الله على ليعدة بني عذ ابا لا يعذبني احد من  
 العالمين ففعلوا ذلك فامر الله اليه جميع ما فيه ولمر البحر  
 فقال كن فكان فقال لم فعلت هذا قال من خشيتك  
 يوب وانت اعلم ففعلوا له وقال ابن عباس المرعس  
 الذي يعرف نفسه وعيس مرعس اي واسع واستر  
 عس فلان فلانا اي استلان والتركيب يدل على  
 ثناء وبركة  
**الارغس الجبل له اهترار**  
 في سيرة من السرعة ويقال له ايضا جبل رغن  
 وقال بعضهم هو تعلق والنون زائدة لان من  
 الارغاس وكذلك الصيدن وهو الاصيد من  
 الملوك ومرعش بلدن الثقور من كور الجزيرة قال

حديث  
 رغن عله السلاج في الحروف



سائر من تصد الطاء في **الرفق** لو شهدت امر الفدي برظاها  
 لمعش خيل المارني ارتقت **و** ذر من عش الذي بلغ ال  
 بيت المقدس وكنت عليه باسمك اللهم الة خير انا  
 ذر من عش الملك بلغت هذا الوضع ولم يبلغ احد قبل  
 ولم يبلغ احد بعد وارث عش الرجل ارتعد والرعش يتا  
 لخر يرك الرعدة وقد رعت بالكر برعش رعشا ورعشا ور  
 عش بالفتح لفة **و** ما رعت بالعين **العجة** قال بن  
 عباد يقال لا ترعش علينا اي لا تشعب والمرعش بكس  
 العين **العجة** الشدة الذي ينعم نفسه والشعب بالكون  
 نعيم الشرو هو شعب الجند ولا يقال شعب وشعبته  
 عليهم وشعبت بهم وشعبتهم **كله** معنى **الارفش**  
**العريف** الاذن من الناس وغيرهم  
**الارفش** وقد رفس برفس رفسا شبه بالرفش هو  
 المجد فتورفتنا في الشئ ففنا به وفوشا وهو من رفس بالبلد  
 اذا كان ملحا **لا** يبرح عنه ويرقب لجنبه اذا سرحها وارفش  
 اذا رفع في الاكل والنكاح وكان رفسا سكون الفاء وفي  
 حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين **والرقة**  
 والرفقة النوبة تكون بين القوم بينا وبونها وارتقص  
 السمر غلا وهو يترافضون الهاء وينفارقونه اي  
 يتناوبونه وسياق ما بقي من هذا الباب كل لفظ في  
 محله انشاء الله تعالى وان وقع نفيهم وتغير فلا عبرة به

الرفق

5 **الارفق** **الحك** **تج** **ارفق** **س** **الرفق**

وهو ان تقال المرفق على الحنبل وماء رفق ومرعش رفق  
 اي سهل الطلب والرافقة اسم بلد والرفق صيد  
 العنق وقد رفق يرفق وقال ابو زيد رقت به  
 وارفتته معي وكذلك ترفقت به وارفتته نفعته  
 والرفقة الجماعة توافقه في سفره بالضم واللس الجمع  
 رفاق نقول مكارفته وتوافقنا في السفر والرفيق  
 المرافق والجمع الرفقاء فاذا انفردوا ذهب اسم الرفقة  
 ولا يذهب اسم الرفيق وهذا ايضا واحد وجمع مثل  
 الصديق قال السرحن اوليك رفقنا **وقال** الكلبي  
 نزلت في ثوبان مول رسول صلى الله عليه وسلم  
 كان شديد الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم قليل الصبر عنه  
 فاناه ذات يوم وقد تغير لونه ونخل جسمه يعرف  
 في وجهه الحزن فقال له يا ثوبان ما غير لونك فقال  
 يا رسول الله من من من ولا جمع غيري اذ الم اراك يا  
 شئت لك واستوحشت وحشة شديدة حتى  
 اراك تذكرت الاخوة واذا ان لا الفاك هناك  
 لان اعرف انك فرغ مع النبي وان ادخل الجنة قد  
 كنت في منزلة ادنى من منزلك وان لم ادخل الجنة قد  
 لا حين لا اراك ابدا فانزل الله تعالى ومن يطع الله

2 قوله سار على الكرم











